

١٦ أوت ١٩٣٨	الادارة: نهج سيدي بوخرسان ٢٨ تونس المدين: محمد بنيس تليفون ٣٤-٤٠	٣٠ صاتيتما
16 Aout 1938	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis Téléphone: 34-40 P <sub>٤</sub> licité: 28 Rue Sidi Bou Krissan	30 Centimes

William

فالداء تشفى من الداء

حول رسائل باریس

الشـبـيـبـة و الشـخـوخت

دعانا ما نشره « الإهرام » لحضرة الأستاذ أحمد حافظ عوض بك تحت عنوان رسائل باريس إلى كتابة فصل في فلسفة العمر تقويما لآراء الشباب في الشبية والشيخوخة ، كان على استقامة النظر في هذه المسألة وأمثالها يقوم مستقينا الادي والاجتماعي ونحن في دور انتقال يوشك ان يقذف بنا الى مكان بعيد ، فليس انظر ما في الشبية ولا هو من حسناتها الجرى طلقا مع الهوى ، ولا اخص ما في الشيخوخة ولا هو من لوازمها الطبيعية الالام والهوم . هنا مكان لعلم نافع طريق نحب ان ندلى به فنقول :

١ - ما هي الشيخوخة وفي اي سن تكون ؟ للإدباء اقوال في الشيخوخة وفي السن التي تبدأ فيها ، ولكن العلماء لا يقيمون لهذه الاقوال وزنا ويؤسسون مذاهبهم على التجارب والملاحظات الشيخوخة عند العلامة (مشتيكوف) مدير معهد باستور ليس نتيجة بلوغ سن معينة ولكنها نتيجة عمل ميكروبي يحدث في اعضاء الانسان تلاشى به انسجتها الاصلية وتحدث بدلها انسجة رديئة . فقد شوهد في جناح الشيوخ ان عددا عظيما من خلاياها العصبية قد احيط بها او تلاشت بتأثير هذه الميكروبات . والعلاج الطبيعي عند لاغفاء الضعف الشيخوخي هو تقوية العناصر الثمينة للاعضاء واضعاف عمل الميكروبات فيها وقال العلامة الدكتور (جاستون دورفيل) في كتابه « صناعة اطالة الحياة » الشيخوخة نتيجة الاعتراك بين الانسجة العضوية للجسم وبين التسمم الغذائي ، وعليه فاذا اردنا ان تبقى اعضاؤنا غضة وجب علينا ان نمنع افاغيل هذا التسمم عن اعضائنا بكل وسيلة . وقد جربت ذلك على نفسي فان يدي اليمنى كتلة متصلبة اصابتني من جرح وانا اشرح جثة ، فاراني كلما احدثت جسمي تسمما سواء باكل اللحم او البقول او بالافراط في العمل ، لزداد ذلك التصلب ومعني من تحريك يدي . فاذا احدثت الراحة الضرورية واكتفيت باكل الفواكه والنباتات الغضة واللبن الحامض فلا يمضي اكثر من اربع وعشرين ساعة حتى يلين ذلك التصلب واتمكن من تحريك يدي . وقد جربت ذلك على جمهور من الشبان للصابين بضيق الحالب فتمكنت من تحسين حالهم تحسنا عظيما بتقليل غذائهم .

« من هنا علمت ان تصلب الجسم هو نتيجة التسمم ، والشيخوخة ليست غير هذا التصلب الجسدي ، فمن علم كيف يحتمي من التسمم يجنب ضعف الشيخوخة لاحالة » يتبين من هذا ان ضعف الشيخوخة عرض يمكن اتقاؤه بالتدبير ، واي شيء لا يحتاج الى تدبير ؟ ان احدا لو ملك اداة معدنية واراد ان تستقيم في عملها ، اضطر لتدبير اعضائها وعدم الاسراف في استخدامها ، فيكون الجسم الانساني على دقة تركيبها اقل من هذه الاداة استحقاقا للتدبير والعناية ؟

٢ - في اي سن تبدأ الشيخوخة ؟ يقول الادباء بعد الخمسين ، ويقول العلماء ليس للشيخوخة سن معينة ، فقد يكون الانسان شيخا في الثلاثين ، وقد يكون في الثمانين لم تبدأ فيه الشيخوخة دورها بعد ، ذلك يتبع اسراف الانسان على نفسه او تدبيره لها . فاذا لم يبال الانسان ماذا ياكل واي قدر يتناول ، ولم يعرف ان قنانه الهضمية معمل كيميائي يحلل جميع ما يلقى فيها ويحيله الى عناصره الاولى ويدفع بها كما هي الى الدم ، وهذا يوزعها على الاعضاء فتتفحها او ، تضرها ، قلنا اذا لم يبال الانسان بهذا فاصر به ان تدمره الشيخوخة في اي وقت ارادت ليس بهذا القول من حيزاف فان في نبات الهوى والقصف شبانا في الثلاثين يكادون لا يتماسكون وفي نبات السداة والحارمان من المتع شيوخا في التسعين يعملون في صفوف الشبان لا يقلون عنهم في صلابة العود والصبر على الشدائد من هنا قرر العلماء ان الانسان يقتل نفسه بيده . وقد عبر الفيلسوف (برنادشو) عن هذه الحقيقة فقال ما معناه وقد نقلته عنه جراثنا : « اني وقد بلغت الخامسة والثمانين لا ازال اشعر بنشاط الصبا . ومرح الشبية كما كنت عليه في العشرين من سني ذلك لاني اقتصرت من الاغذية على النباتات الغضة والفواكه الحنية ولم اتناول قحدا من شراب كحول في مدى شبيتي قط . اما اولئك الشبان الشيوخ فانهم هم الذين يحضرون قبورهم بانايهم فلا يبالون بما ياكلون ولا ما يشربون » وليس في هذا الكلام غلو فان علماء الفزيولوجيا حددوا عمر الانسان بمئتي سنة ، وفي الارض من عاشها ، وقد حدها مشتيكوف بثلاث مائة سنة ، وعندنا الشيخ ربيع الذي ذكرته « الإهرام » قد نيف على المائة والستين ولكن هل الى ما يقوله العالم من اتقاء ضعف الشيخوخة من سبيل ؟ يقول الدكتور جاستون دورفيل المتقدم ذكره : « نعم ، والحصول على هذه النتيجة لا يستعدي تناول العلاجات . ولكن يكفي فيه ما باقي : اولا - التذني بحيث تكوث الاغذية المعرضة على قدر الاجزاء المتحللة ثانيا - تصرف المنحصلات الدائرة تصرفها موافقا .

« فمسألة اطالة الحياة تقوم على هذه القاعدة وهي : معرفة سر التذني وسر التصريف » فاذا عرف الانسان كيف يجب ان ياكل وان يشرب من جهة ، وكيف يتنفس من جهة اخرى ، ثم كيف لا يتسمم بقايا الاحتراقات الحلوية عرف كيف يعيش امدا طويلا

٣ - هموم الشيخوخة ومصادرها اكثر الادباء من ذكر هموم الشيخوخة وامراضها ، وكيف يعقل ان تنجر من الهوم والامراض شيخوخة هي ثمرة افراطات واخطاء لا تدخل تحت حصر . استدعت صابة كثير من الاعضاء بالضعف والاحلال لا من تأثير مرور السن ، فان السنين والسبعين ليست بشيء في

حافظ ابن اھیم بك

ذکر الہ السادستہ

مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٢ ، لفظ  
 النيل المرحوم حافظ ابراهيم آخر انفاسه .  
 الموت صفحة حياته ، ونشر التاريخ كتاب  
 فجاء حافظا بما يكفل الذكر . وضمن  
 كان محافظ رحمه الله شاعرا يستمد الهامه من  
 . فاستطاع ان يؤدي رسالته للشعب احسن  
 كانت قصائده نشيد العامل . واغنية الفلاح  
 العذب للادباء والنعتلين  
 يوم يمر على موت حافظ ستة اعوام .  
 ابناء هذا اجيل جميعا ويعثون اليه وهو في  
 الله بتجيات الوفاء والذكرى  
 رحمه الله وابقى على الايام ذكراه  
 \* \* \*  
 قد تلقينا لمناسبة هذه الذكرى ، القصيدة  
 الأستاذ صاحب التوقيع بعدد فيها مناقب  
 الكبير وينوه بما كان له من شمائل غر  
 حسان . قال :  
 رغم المنية باق  
 هتفت به الذكرى من الاعماق  
 تسنين الى الوراء مراجعا  
 تلك العهود باهية المشتاق  
 برجمه الحنين الى الهوى  
 بعد البعاد وبعد طول فراق  
 ان طاف الغلام بكاسها  
 حن التقديم الى يمين الساقبي  
 \* \* \*  
 يمر الطبيعي للانسان ولكن من تأثير  
 والسموم التي ترك لها المجال حبرا  
 اثناء دور الشبيبة  
 بل ماذا تنتظر من نهاية لسان ياكل اكثر  
 تحتاج اليه اربع او خمس مرات . ويتناول  
 العلم انها ضارة بالصحة ومولدة لأملاح  
 يجب تخليص الجسم منها . مصيفا اليها مواد  
 يدعوها بالتوابل والافاقيه لها تأثير ملهب  
 تحتمله البنية الامة محدودة ؟ ثم يضيف  
 الافراطات سؤائل كحولية كلها سام محرق  
 النار بالهشيم . معتبرا ذلك تلهيا وتنعما .  
 طعاماتها بافراطات اخرى تصيب مراكز  
 مجموعة نددة بضعف لا تتفقد فيه الرقي .  
 فيه العقاقير  
 مثل هذا الانسان لو بقي سليما من  
 ستين سنة كان اعجوبة الاعاجيب في نظر  
 سل تعجب اذا انتهى امرة الى بيئة امراض  
 روح تحت كلاكلها . ويكاد لا يفوق بهدنة  
 الامها الا بالعقاقير ؟  
 - نصف الشيخوخة من المتع الروحية  
 قل من يعيشون في شبيبته عن نصيبهم من  
 روحية . فيمحضون وجودهم للمتعة الجسدية  
 انها وحدها المتع الحقيقية ويجعلون مثل  
 لذي يرجون تحقيقه هو ان تدوم لهم

السعادة للورد ايفيري

« من كان شقياً في حياته فلا ينج باللائمة على أحد إذ هو السبب في شقاء نفسه لأن الله لم يخلق الناس إلا ليكونوا سعداء » (ابكتاتوس)

يسير المرء في سبيل الحياة حتى اذا قطع الشوكة قال ايكثاتوس من لم يكن سعيدا في الحياة فعليه الاول من حياته في ضمارها لا يلبث ان يقف متسائلا والى ابن المصير وما هي الغاية من وجودنا اما المصير قالى الفتاة واما الغاية من وجودنا فهي ان نسمى الى السعادة ولكن كيف لنا ان نحظى بها ان الامر سهل بسيط فنحن اراد السعادة فما عليه الا ان يكون سببا في سعادة الآخرين والا يقصر همه في الحياة على حب نفسه وان لا يصحى بالمصلحة العامة في سبيل المصلحة خاصة وان لا يكون عبدا لشهوته وان لا يرسمي نفسه في يدها الاحزان وان لا يستولى عليه اليأس والقنوط اذا كادها الحظ العاتق به والمرء يمكنه ان يخلق معا يحيط به جنه او يقيم حوله سجنا فالولئك الذين يستكينون للافكار الظلمة ويتخيلون دائما انهم فريسة الاقدار وان تنحس طالهم والبؤس رائدهم فلا هم لهم الا شكوى من الاقدار والسخط على الايام انما يخضعون لاهوام تصورها لهم انقسم المرصه وما هو في الحقيقة الاحيالات وهمية لاتلبث ان تزول فام العزيمة القوية والارادة الحديدية فيتبدل الليل نارا ويصحو الجو وتبرق شمس السعادة ليست الحياة مجرد عيش فقط وان اولئك الذين يعيشون ولا امل لهم في الحياة ويمرون بها كغمام الاوراق العائمة على صفحة الماء هم مسيرون سائرون انهم اموات في ابواب احياء ولنقل فيهم قاله هوميروس بلسان عولس بثت الحياة بدون اية نصب اليها ونسعى لتحقيقها ولا اعمال لنا تتخللها بالعدم بعينه بل الموت لولا ان صاحبها بين يديه يس يتردد فالطامة لا تلتأى بطول السنين السنين في يعيشها الفرد ولكن بما يقوم به من اعمال تعود اليه بالنفع وعلى بني وطنه ولو انا بدلنا كل ما في وسعنا من كد وكدم ون ان تجعل الصغيرة كبيرة بل ننظر الى الحياة من حيث ينبغي والى الاشياء على حقيقتها لظهر لنا عالم مملوء بالسررات مخفوف بالخيرات وشعرنا لدنيا مقبله والايام مواتية ولكن ما اقل اولئك الذين يترفون ما هي الحياة وقيمة الوجود ولا در روسكن اذ يقول ان كثيرا من رجال الدين في نصيحهم وارشادهم لا يجدون ما بهم من نعم الا التي انعم بها على عباد الا الطعام اللباس والصحة تلك الاشياء التي يتساوى فيها العظيم والحقير ولا يرشدون الناس الى ما في العالم من ضروب الحسن وايات الجمال مما يشهد بعظمته الخالق وتفرده بالقره والكمال ويحبون الزهد في الحياة الى الناس والازواء في البيوت بدلا من الخروج الى الحقول والودية والانهار والبحار فهم ملهم هذا بصرفوف النفس عن معاني الجمال ينكرون بقوى داييل واسطع برهان على قدرته وواحد الاحد القهار ناسين ان الله جميل يحب الجمال وقال ماركس اورليس ان الله حصن الانسان قوى تمنعه من الوقوع في الشر فكيف يمتنع بخلق الانسان شيئا ان يجعل الحياة شرا وقد



## ان لم يكن في امكانكم

ان لم يكن في امكانكم وجود ماء لائق للشراب تناولوا ماء « ايفيان كاشا » الموضوع في القارورات عند برودة من العين نفسها فهو اخف ماء يشرب وهو ايضا ماء الاطفال ايفيان كاشا في القارورات الموضوع عليها

ورقة وردية اللون ايفيان

EVIAN CACHAT

النزاع القائم بين الاله وقد توهم اخرون ان هناك قوتين احدهما تعمل لاسعاد البشر والاخرى تعمل لشقاءه ولم يتد احد الى معرفة السبب الحقيقي الى يومنا هذا ولكن للرجوع هو ان مايجل بالانسان من خير او شر هو من صنع يديه في الغالب وعليه تقع تبعه عمله سواء كانت خيرا ام شر ويعزو الكثيرون السبب في تعكير صفو الحياة الى المرس او الموت ولكن هذه اشياء نادرة لاتكون كل يوم اما السبب الحقيقي فيرجع الى المشاحنات اليومية التي يشعلون نارها بين اهليهم بما اسعد الحياة المنزلية يسودها الوئام والحب ولكن كثيرا ما تنفس هذا النعم بمشاحنات تثيرها لاسباب تافهة فتفقد بها حياة وحياة من يعيشون معنا ولر تفاضنا عن الهوات الصغيرة وكنا اكثر تسامحا وتركنا ضيق الخلق

كما يقول الكثيرون واتبعنا الحلم والرزانة في الامور لاضحي البيت جنة صغيرة نغم فيها للمرء بالوان من السعادة والنعيم لايمكن ان يحظى بها في مكان اخر

وكثيرا ما نجلب الشقاء على انفسنا بسبب تفاؤنا وعدم التروي والتبصر في الامور وعواقبها فرب لذة ساعة اورثت الالم طول الحياة والكثيرون منا يسمعون الى الشقاء ويقولون بانفسهم بين احضانه فتبذل راحتهم تعبنا وافرأهم انراحا

وهناك اناس يتوقعون في كل لحظة ان تحل المصائب بهم فيظلمون في انتظارنا وهم يفرقون من الخوف ويموتون جزعا وهولا من الاشياء وقد نسمع باناس يموتون من كثرة مشاغلهم ولكنهم ماتوا في الحقيقة قلقهم وجزعهم وتبيل افكارهم

ويجهل الكثيرون ان الغضب ضرورة اعظم من الشيء المغضوب عليه او له ومثيرا ما ندفع الهم غالبا لان الانسان في غضبه لا يملك شعورك فيخرج عن حده ويأتي افعالا لا يمد له فاعلا اذا ما هددت ثورته وسكنت حذته فكم من عائلات تهدم صرحها واحتل نظامها بسبب الغضب

والمصائب اذا حلت بالمرء فانه يزيد بها جزعنا واليك ما قال ابيكتاتوس عندما وقعت به مصيبة فانه يعا كيف يتلقاها بمون جزع ولا خوف اذ يقول ساموت ولكني لن اموت حزينا ساكبل بالقيلود ولكن سوف لا اجزع سيفتوني ولكن هلم منعوتني من الذهاب الى متاي بقتر باسم وقلب ضاحك ساسجن ايا الناس ماذا قولون نعم لكم ان تسجنوا جسمي ولكن عقي ان زفس رب الاله لا يستطيع ان يسجنه او يوقفه عن التفكير فليس لاحد سلطان على عقلي

فانا فائنا السعادة فالذهب راجع اليانا ولو كنا فقراء فقد عانا سقراط في حياته اشد انواع الالم والظلم وانا ابيكتاتوس عبدا فقيرا ولكن ما اعظم واجل انرا فاطروا اليه عند ما صف لنا حالته وقرره فيقول اتدرون كيف يتسنى لرجل معدم لايملك من حطام الدنيا شيئا اذا لايت له ولا مدينة ياولي اليها ولا عبد يقوم بخدمته ان يعيش انا مطشا في الحياة لقد ضرب الله لكم في مثلا فاصغوا الي انا الفقير المسكين الذي لا ماوي لي ولا معين لاملك مسكنا اوي اليه بل افترش الغبراء والتجفف السماء

لا زوج في ولا ولد لا عقال ولا مال ولا ريش ولا ولا اثاث ومع ذلك فاني سعيد ماذا اشتبهى من الحياة الست خلوا من الاحزان لقد امت من الدهر ومصائبه فعدوت لا اخشي شيئا من مصائب الحياة ولا اتوقع شرا الس في جو طليق انعم فيه بالحرية فمن منكم بعد ذلك يراني قاقدا لشيء من منع الحياة كل شيء ملكي فالسما والارض والقضاء كلها لي هل عهدتم في السخط على الله وعباده هل شكوت احد هل راني احدم حزينا مكتشا انكم لو رايتوني عند ما اقابل من تخرون لهم مسجدا وتقلوا الارض بين اقدامهم لعرفت مقدار عظمت الحياة التي احياها ولحلي اليكم اني سيدكم بل ملك عليكم

ان نعم الله علينا عديدة ولكل ما اقل شكرنا وما اعظم ججودنا لخالق الانام لقد غفلنا عن فضل تلك الاشياء لو فرتها لدينا فبذه العطاشا على صغر شأنها كالخبز والفاكهة واللبن تمتع بها كل يوم فهي اشياء اصبحت مألوفة لدينا ولكن اذا اتى يوم تنهب فيه من قبضة يدا في ذلك الوقت فقط نعرف قيمتها وتقديرها حق قدرها فاحفظوا النعمة كي لا تروا واشكروا الله كثيرا فبالشكر تدموم النعم

اذا اردنا ان نكون سعداء حقا فما علينا الا ان نراقب القمص في نمو والازهار في تفتحها ونستشق النسيم العليل المطر اشذى الزهر واربجه ولنقرأ ونفكر ونعبد الله ونشارك جرما تالير في احساسه اذ يقول سلافي الموصوص ما سلبوا ولكنهم ترقوا لي الشمس المشرقة والقمر المنير والمياه الفضية الاديم وروحة مخلصه تسهر على مصالحني وتربية اطفالي ورفقاء يشدون ازري ياخذون بيدي في كربي فعاذا سلبني الموصوص بعد ذلك لاشيء فانا الان كما كنت قبالا فها هو يغري باسم وتقلي ضاحك وضميري بقي طاهر

محمد عبد الفتاح شريف

## كرم الضيافة

في وسط الداعية القائمة الان بين الشعراء حول اكرام الضيف . قام الدكتور « كرم » يرد بالفعل على انصار البخل . فقام وليمة طبية دعا اليها الاستاذ الكبير خليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم والاستاذ خليل مطران شاعر الاقطار العربية وصاحب هذه الايات . وقد القيت تحية للضيف الكريم

ولم في نشر هذه التحية « للكرام » ما يغري بعض الشعراء بالكرم

لم اجد لاجيل يوما خليلا صانك الله ان تكون بخيلا ايها الشاعر البشر بالبخ سل ترقق فقد ضللت السبيلا يا ( خليلي ) والمقال قصول ما عسى الشعر فيكما ان يقولوا

واشف من دائه السقيم العليل اسه منك بالكلام مصفي واضفه منك بالبيان نيسلا وابوه منك لوداد فاني اجد السود في الانام قليلا وامض بالوجد والكرام فينا حاشي للشعر ان يكون بخيلا صادفوا الجود في رحابك والفض سل قطابت ليلا ورت اصيلا قل لمن قام ( للنادق ) يدعو حفظ الله وبعك للماهولا قد نولنا به على الرحب اهلا فحمدنا بساحتها النزولا !

بليغا

ووجدنا به عقيلة مجد تملا البيت فرحة وقبولا درة لم اجد لها في اللالي شبيها يرتقي لها او مثيلا

## الكذب

بلوغ المارب فان البعض يرى انه ضرورة للسياسي الداهية . ويقول ميكافلي ان واجب السياسي ان يكون قادرا على الكذب على ان الكذب والدجل والتضليل عادت في العصر الحديث وسائل محجوبة تدل على الضعف والعجز وهي ان افادت اصحابها زمنا وان اوصلتهم الى غابات معينة في ظروف معينة فانها لا تملك ان تضرهم وتقلب في النهاية الى التقيض

نعم ان الدعاية السياسية يجب ان يتقن فيها الزعماء والاحزاب وهي لازمة لكل مجتمع سياسي حي بل قد تكون من الواجبات التي تقرر فيها الوطنية على السياسي الكفء لكنها اذا كانت لاشباع الشهوة فانها تكون كارثة على الوطن وعلى الاخلاق .

وايس خبرا من احلال المبادي السليمة القوة محل الكذب والتبوش وقد قيل السياسة كالحياة الانسانية بحاجة الى الشعور الروحي فاذا فقد منها هذا الشعور اناقت دجلا وعشا ومضبعة بالوقت . والسياسي الذي يعتاد الكذب لا يوثق به ويفقد مكانته بين الجمهور وكذلك الصحف التي تتخذ الاختراع والتلفيق ديدنا لها في كل ما تتناول به خصوصها من شئون

واذا كان باقي الامة يتوثق على التربة الصالحة والقضاء العادل والاستقلال الاقتصادي والقيادة الحكيمة والصافة النزهة واذا كانت النزهة هي ام الفضائل فاجدر بنا ان نجتنب الكذب وتوخي الصدق في كل مانعنا لجه من شئون بل اجدر بنا ان نبث النزهة والامانة بين دل من يتصل بنا . وقال شيرشون ليس يكفي ان نكون نزيهين بل لا بد ان نبث النزهة بين الناس

اقول ذلك بمناسبةنا نشاهدة اليوم من الاشاعات التي تلقى هنا وهناك وما تقرأه من البلاغات الرسمية التي تلاق بالكذب ما ينشر ضد رجال الحكم حتى اصبحت هذه الحال جزءا من التاريخ اليومي وحتى اصبح الناس يشككون في كل ما يقال او ينشر من احد الطرفين وليست البلاغات الرسمية مهما يجب حسن الظن بولاة الامور بماعية ما يعلق باذهان الجماهير وليس القول بنافع اذا لم يكن مقرونا بالعمل وسياسة الكلام لا تقني عن سياسة الاعمال وكل كذب او اختراع لا يثبت امام الحقائق الناصعة والحقائق كما يقول هيتلر تصل الى كل مكان وتنصر في النهاية

## رد بليغ

جلس احد النحاة الى جانب منبر واعظ فلحن فقال له النحوي « اخطأت بالحنة » فقال الواعظ « ايها العرب في اقواله الملحن في افعاله ما لي اراك تائها منكرا . اكمل ذلك لاني رفعت ونصت وخففت وجزمت ؟ هلا رفعت يديك الى الله في جميع الحالات ونصبت بين عينيك احوال العباد وخففت نفسك عن الشهوات وجزمتها عن اتباع المحرمات . او ما علمت انه لا يقال يوم القيامة الا كنت فصيحيا معربا وانما يقال لك لم كنت عاصيا مذنباً ؟ فلو كان الامر كما زعمت والخطب كما حكمت لكان هارون احق بالرسالة من موسى اذ قال تعالى اخبارا عنه « واخي هارون هو افصح مني لسانا » فجعل الرسالة في موسى لفصاحة تنبائه لا لفصاحة بيانه

فكان هذا الجواب جوابا مسكنا وردا بل انقطع

## اراء علماء الطب في تأثير الحرارة

على الانسان

عند اشتداد الحر خصوصا في فصل الصيف يقع هزلان ارتخاء في الاعصاب وقصور في كامل البدن فيصير الانسان ميالا لعدم الحركة فيمرور السنين عاما بعد عام يقع ضعف في الاعصاب وجميع عضلات الجسد ففكر علماء الطب في إيجاد دواء يعاوض ما نقص من قوة عدد الانسان على شرط ان لا يدخل ذلك الدواء اجهزةا ينتج عنه اضطراب في الجسد من بعد .

مما قرره حكماء العصر ان معظم الادوية المستخرجة من المواد الكيماوية لها تاثيران تاثير على الهيكل المريض من الجسد كالهكل العصبي والهيكلي البولي باذخال اجهزةا عليها ينتج عنه تعب واضطراب في الجسد ولذا تزي انجع الادوية هي المستخرجة من النباتات لانها اقرب للطبيعة واكثرها عملا نافعا على كافة الهياكل البدنية

هذا ولقد لاحظ اطباء الذين تجولوا في نواحي افريقيا الرطبي ان الاهالي في تلك البلاد لهم استعداد خاص على تحمل الانعاب البدنية يمكنهم من القيام باعمال تدهش صعوبتها ساكن البلاد المتعددة وسبب ذلك تناولهم لعروق شجر يسمى « تيرننت توفيلساو Tenuiflora Tebernanthe » ولما كان تناول هذه العروق صعب الاستعمال في الحواضر والمدن بذل بعض الحكماء جهودهم في استخراج اقراس سهلة التناول من تلك العروق تلك العروق بعد ستمها من دون ان تنقص ذرة من وسولها النافعة

واقراس « Dinall » هذه تدفع في الجسد اثناء تناولها قوة جديدة واستعداد للعمل محسوسا بانهاضها لوظيفة كافة العدد البشرية ووظيفة الهيكل الدموي والعصبي والبولي وتغذية العضلات ومما نلاحظ جففة تاثيرها على تقوية البلاء وارجاع مواهب الشباب وذلك بصفة مطولة لعدم ادخال اي مادة منبهة في تركيبها اما استعمالها فهو باخذ اربعة اقراس يوميا مدة عشرة ايام ويجب ان تضع كل قرص في فمك حتى يذوب لان الربق له تاثير مفيد

سعر الحقة بها عشرين قرص ١٥٥٠٠  
سعر الحقة بها اربعين قرص ٣٢٥٠٠  
« دينال Dinall » يباع بجميع الصيدليات

DYNALL

## نذر الحرب

بين روسيا واليابان

حبوط المفاوضات وخطورة الحالة

الامل الوحيد في السلم

تحولت انظار العالم في الايام الثلاثة الاخيرة عن المشاكل الكبرى في اوربا مع ما يبدو عليها من مظاهر التعقد والتفاهم واتجهت الى مشكلة الشرق الاقصى حيث اشتد الخطر الى حد يشهد بالحرب فقد وقعت عدة حوادث على حدود منشوريا في اواسط الشهر الحالي وكانت هذه الحوادث البسيطة في الاحوال العادية من الحوادث الخطيرة التي تقض مضاجع الشعوب في هذه الايام بالنظر الى حالة التوتر والاضطراب التي تسود العلاقات القائمة بين روسيا واليابان والى احتكاك مصالح هاتين الدولتين في الشرق الاقصى احتكاكا ينبعث عنه شر الحروب بلا انقطاع

فان اليابان تعتقد اعتقادا جازما في ان الحرب واقعة حتما بينها وبين روسيا في مستقبل قريب وان الحطة التي وسمتها لنفسها في الصين . واعلنت غير مرة عزمها على المضي فيها الى النهاية لا تستطيع حكومة السوفيات ان تظل مكتوفة اليدين امامها الا اذا شامت ان تتخل عن نفوذها ومصالحها العظيمة في آسيا .

وتعتقد روسيا ان مستقبلها بل كيانها نفسه متوقف على صد المطامع اليابانية عن القارة الاسيوية وان اصرار اليابان على تحقيق هذه المطامع التي تجاوزت كل حد لا يترك اقل امل في امكان اجتناب الحرب معها في المستقبل وكما ان اليابان وجدت اعداء لها بين الدول العظمى كذلك روسيا تعرف عن ثقة انها ستجد اضرارا اقوياء في كل موقف حازم تقفه بآزاء التوسع الياباني

واذا كانت روسيا لم تحرك ساكنا الى اليوم مع ان اليابان ضمت منشوريا اليها وسيطرت على على مقاطعات واسعة في الصين فذلك لسببين الاول انها لم تكن على استعداد تام لخوض غمار الحرب من الوجهة العسكرية ولا من الوجهة السياسية والثاني انها ارادت ان تستفيد اليابان في حربها مع الصين الحد الاقصى من القوة التي تستطيع الصين ان تستغلها وتنكها تسهلا لهمة الجيش السوفياتي حينما يصدر اليه الامر بامتناع الحسام

ففي هذه الحالة النفسية التي تسيطر على الشعبين الروسي والياباني وقعت حوادث منشوريا التي نحن في نحن في صدها الان وهدج تلخص في ان الجيش السوفياتي عزز قواته لا بقعة ذات قيمة عسكرية على حدود منشوريا وان اليابان رأت في هذا العمل تحرشا بها او على الاقل شروعا في الحطة التي تعلم ان روسيا تعد عدتها لها وتتحين الفرص لتنفيذها فخطاط حكومة موسكو في موضوع سحب قواتها من المنطقة التي احتلتها وشغلت ذلك بمذكرة شديدة ضمنتها الحجج التي تستند اليها في طلبها من بانذار لم تجدد مدته ولكن الحكومة السوفياتية انكرت ان جنودها تجاوزت حدود منشوريا راكذت ان المنطقة التي تطالب اليابان سحب هؤلاء الجنود منها هي منطقة روسية صرفة ثم شغلت قولها هذا بما لديها من الحجج التي تؤيد صحتها وان طلب اليابان هو تدخل صريح منها في شؤن روسيا الداخلية

وقالت اليابان انها على استعداد لتعيين الحدود الفاصلة بين روسيا ومنشوريا تعيينا دقيقا بشرط ان تعود الحالة الى ما كانت عليه قبل ١١ جويليه الحالي في المنطقة التي هي موضع الخلاف الان بين الدولتين وزادت على ذلك قولها ان هذه المسكلة اصبح حلها في يد حكومة السوفيات اي انه لم يعد في امكانها ان تفعل اكثر مما فعلت في سبيل الاتفاق

وقد دامت هذه المفاوضات ثلاثة ايام ونيف وانتهت امس الى الفشل . ثم ان مندوبي الجيش الياباني الذين ذهبوا لمقابلة السلطات السوفياتية والاحتجاج على حوادث الحدود لم يعودوا حتى ساعة كتابة هذه السطور بل شاع في بعض اللقلمات اليابانية انهم قتلوا . فاذا صحت هذه الاشاعة فان الامل في امكان الوصول الى اتفاق سلمي يضعف كثيرا .

ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان الروس اعدوا العدة للدفاع عن مضيق تشانغ

البترول المكسيكي وبيعه لمانيا اعداد اتفاق بين البلدين برلين في ٣٠ يونيو - شرع في اعداد اتفاق بين ألمانيا والمكسيك لشراء البترول المكسيكي . ويؤخذ من اقوال المصادر الوثيقة ان الاتفاق يتضمن صفقتين قدرهما ثمانية ملايين من المراكات وستقدم ألمانيا مقابل البترول الات لصنع الحروب الاصطناعي والورق

عند اشتداد الحر . . . عند اشتداد الحر امزجوا ماء ميليس دي كارم بوابي Eau de Melisse des Carmes Boyer بالماء البارد واشربوا ذلك تجدوا راحة في ابدانكم . ومع ما لهذا الدواء من الطعم اللذيذ فانه من المقويات التي لا مثيل لها .



حول الترجمة الى اللغة العربية

## خالد بن يزيد

درج في حجر الخلافة وهو من عرق الناس فيها فاحوة معاوية خليفة وابوه يزيد خليفة وحده معاوية بن ابي سفيان خليفة وواس دولة : فكيف كان خالد عالما ومترجما

ان معاوية بن يزيد ابي ان يوصي بالخلافة لاحد من بعده حتى لا يذهب بنو امية بحلالتهم ويتجرع هو مراراتها فطمع فيها خالد ولكنه كان على نباهة شانه صغيرا فلم ينجح خاله حسان بن مبالك في جعل الخلافة له مع ان هواه كان فيه واستطاع مروان بن الحكم ان ياقضها لنفسه من خالد وان شب الى الحكم دون مال الزبير . وتزوج ام خالد ليكرسه بذلك فلم يعد له كما وعدة بل عده لولديه واخذ يضع من خالد ويرهد الناس فيه وكان من اثر هذه الظروف التي احاطت بخالد ان جعلته ينصرف عن الخلافة الى العلم وان صرفته عن مباحج الحياة المادية الى مباحج المعنوية العلمية والادبية : وكان خالد ادبيا بطبعه وبشئته وتلذذ على بعض علماء الروم واحصهم ( مريانس ) وعرف منه الصنعة

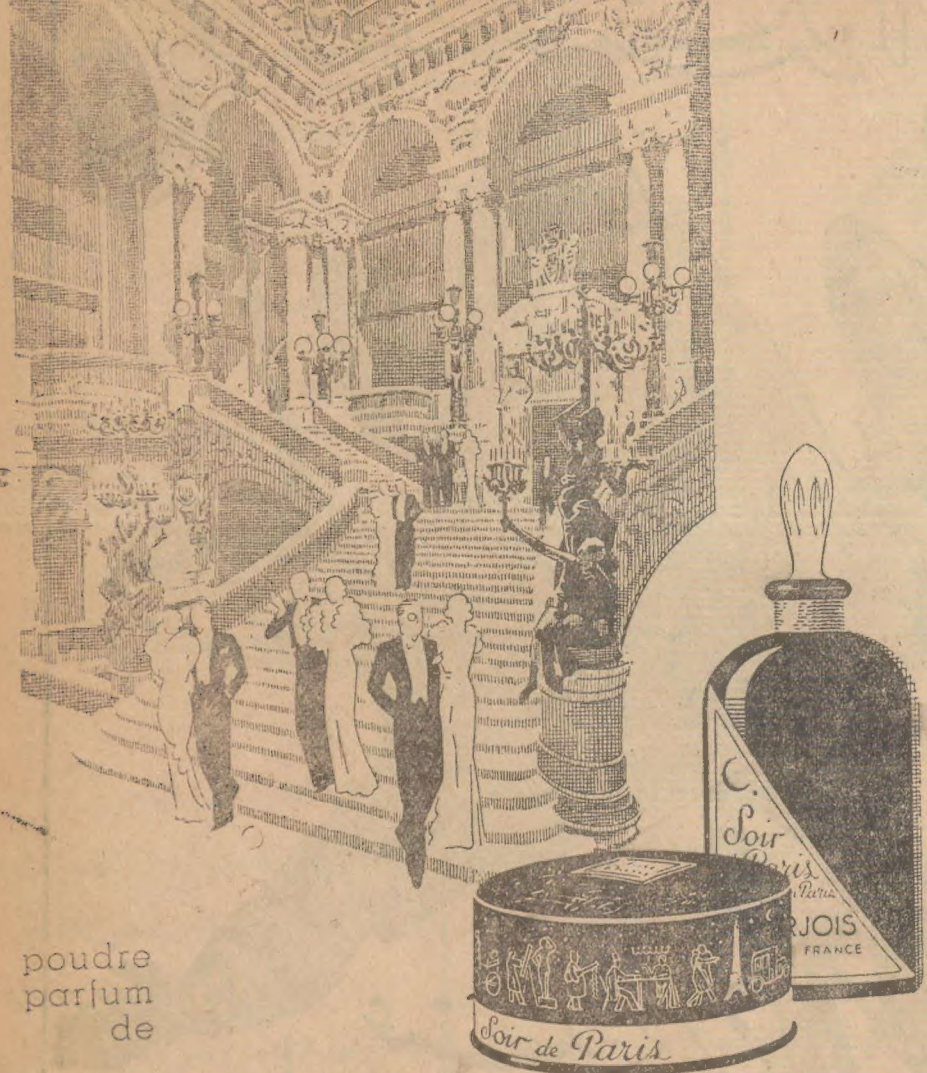
فاذا شئنا بعد هذا ان نتحدث عن خالد بن يزيد نتحدثنا عنه من ناحيتين مختلفتين اولاهما ناحية الحكمة وثانيتهما ناحية الأدب واختلافهما ناشيء من ان الاولى اساسها العقل والمنطق وان الثانية مبناها لا يكون الا على الوجدان والشعور والخيال .

وهو كما قال ابن النديم في كتابه الفهرست ( حكيم بني امية ) فانه كان ذا علم بصنعة الكيمياء والطب على القدر الذي كان معروفا في زمانه وله فيما رسائل . ويقولون كما قدما : انه لما انصرف عن الخلاعة وانقطع امله منها انقطع الى العلم والادب فكان له في كل منهما مشاركة ونوع نسي

تلذذ خالد على مريانس المذكور . وهو راهب رومي . فلما احاط بالفن احاطه العلماء من اهل زمانه ألف ثلاث رسائل : اولاهن تضمنت ما كان يثنيه وبين مريانس المذكور وصورة تعلية منه والرموز التي اشار اليها . وقد نظم بعض ذلك شعرا . وذكر الجاحظ في كتابه - البيان والبيان ص ١٢٦ انه ( اول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء )

ونعرف من ذلك ومن كلام ابن خلكان في وفات الاعيان انه ألف وترجم . والجاحظ يقول في غير شك : انه اول من ترجم . لذلك كان حقا على من يتناول موضوع الترجمة الى اللغة العربية في عصورها الاولى ان يبدأ بذكر خالد بن يزيد وان كنا لا نجد له اثرا باقيا فيما نعلم سواء كان ذلك الاثر ترجمة ام تاليفا . فان خلكان يذكر انه ألف ثلاث رسائل ويذكر عن اعدائها انه شعبها شيئا عما تلقاه على معلمه ( مريانس ) ولا يذكر شيئا عن الرسائلتين الاخرين . والجاحظ يذكر انه ترجم وانه اول من ترجم ولكنه لا يعرف شيئا مما ترجم وكذلك القاضي ابو القاسم صاعد بن احمد الاندلسي صاحب طبقات الامم بعدة في الاطباء الاولين من العرب ويذكر انه كان بصيرا بالقلب والكيمياء وله في الكيمياء رسائل واشعار بلرعة دالة على معرفته





poudre  
parfum  
de

BOURJOIS

«سواردي باري»

احسن الروايع واذكها هي الروايع «بورجوا»

الى جميع المذنبين واصحاب الانواق يستهملون الا واصل غيرة «بورجوا» سواردي باري  
(سرت اريس)

## شاعر في مصر

جبال ووديان جبال واجام  
وما جحد هذا الصبر حتى اسومه  
لعلنى نجم ضل فيها مداره  
والافكيف اندك في الارض جرهمه  
اذلك شعري اكسوى بلبسه  
اذلك فضلي اهنمتي غيومه  
وهل هذه الدنيا التي في نعيمها  
لئن يهنهم فيها طعام رمتة  
اما قيل ان الصوم يسمو بحسنا  
بلغت اذن بالشعر ما فات وهمهم  
عشت به في شقوتي فهو دوحه  
عشت به حر ارحمت بظلمه  
اذا اشيت من الوحي طائف  
وطاف بصحراي في كلها  
فبالك من شعر يدنو رسالي  
وبسا امة اعلنت فيه حقيقه  
اذا كان لغو السامري حيا  
وان كان جبو العاجزين قعدا  
سلبت شعري رمز ظلم وعزة  
يقولون لا تجزع ستظفر في غد  
فاهون به ذكر الكي ما اناله  
متى كانت الاموات تهتز غبطة  
تعلات افلاس ومن فاته الغنى  
ولكن رويد المترفين فرما  
نرى الزهر في جنباتهم فيروقا روا  
لقد جعلوا فيه الجمال وطعام لا قبلوا  
ولو قيل فيه بالانصاف ايهام دورهم  
يزننون جلوبها لا لفرق وانما  
لقتل بلذات قضاء ما خلا من عدالة  
وهذا انت لم تفقد لدى الكون مطلبها

يه حميد شمائي  
وما نفعي  
في كل  
لح الله شه  
عجت  
فما انت بحاث ولا انت مقدم

فما زادنا بقيا على ذي قرابة  
غنانا ولا ادري باحسانا الفقير  
ولست ادري متى شرب الكمال دس الفقير  
الا اذا كان يريد انه يحس احسان الفقير  
والمتحاجين ويقيم ما يقاسونه من مرارة الفقر  
وذلل السؤال  
وقيل انه شك اليه يوما ركبدار استاذة من انه  
استخدمه ستة اشهر بالاجامكية (مرتب) فانزل  
استاذة عن فرسه ولبسه ثياب الركبدار والبس  
الركبدار ثياب الاستاذ وامره بخدمة الركبدار ستة  
اشهر وظل كذلك حتى شع فيه وعفا عنه  
وما زال الكمال ملكا صالحا دينا خيرا عادلا  
حتى عرشت له حمى شديدة في دمشق وعكته  
وعكة هصرته فظل ينشد:

يا خليلي جبراني بصدق  
كيف طعم الكرى فاني نسيته  
حتى اسلم روحه في رجب سنة ٦٣٥ هـ

## ضيوف الطريق

وخرس اهل خراسان  
تناول الاستاذ الاسمر في حديثه هذا ضيوف  
الطريق وتقل ظلمهم ورامهم بالتفصيل واستشهد  
في آخر الحديث بقصة شيخ خراساني  
ولعله قد غاب عن الاستاذ صاحب الحديث  
ان الناس قد اجمعوا على بخل اهل مرو ثم اهل  
خراسان .

فقد حدث ثمانية بين اشرس فقال ما رايت  
الديك قط في بلدة الا وهو يدعو الدجاج ويشير  
اليها ويلطف بها الا في خراسان فاني رايت  
الحب وبه فعلت ان لؤمهم في المالك  
ياكل وحده  
ولا فقال ليس تسع يدك فعلم  
له اعطي هذه البيضة .  
ان المنع فيهم بالطبع المركب و  
وحدث خاقان بين صبيح انه دسان قال :  
حده  
ليلا من اهل خراسان فاذا هو قد اتي بمسرى  
فيها قتييل رقيق وقد القى في دهن السرجة شيئا  
من ملح وقد علق فيها عودا بخيط مقفود . فاذا  
عشا المصالح اخرج به راس القتييل فقلت ما بال  
هذا العود مربوطا ؟ فقال هذا عود قد شرب  
الدهن فاذا لم يحفظه وضاع احتجنا الى غيره فلا  
نجد الا عطشاننا . فاذا كان هذا ضاع دائبا من  
دهننا في الشهر بمقدار كفايتنا ليلة  
قال فبينما انا اتعجب واسأل الله العافية اذ  
دخل علينا شيخ من اهل مرو ونظر الى العود  
فقال ابا فلان ! لقد فرت من شيء ووقعت فيما  
هو شر منه اما علمت ان الشمس والريح ياخذان  
من سائر الاشياء او ليس كان البارحة هذا العود  
عند اطفاء السراج اروي وهو عند اسراجك الليلة  
اعطش ؟ قد كنت انا جاهلا مثلك زمانا حتى  
وقفتي الله الى ما ارشد . اربط عافاك الله مكان  
العود ابرة كبيرة فلن الحديدي ابقى وهو مع ذلك  
غير نفاق - قال الخراساني الا وانك لا تعلم انك  
من المسرفين حتى تعمل باعمال المصلحين .

فما اضفت الى هذا حديث الشيخ الخراساني  
الذي رواه الاستاذ الاسمر ذلك هذا على بخل  
اهل خراسان . وانهم لم يشتهروا بحسن الوفاة  
وكرم الضيافة .  
اما ضيوف اهل المقاهي فلن يمدوا كل يوم  
كريما يجيئون بتيبة احسن من تيجتهم  
السويس محمد سعد الله صالح  
الموظف المنسي  
وآخر الشهر  
الى الله اشكوه عيشي واحوالي  
ودهر را غليظ القلب خيب آمالي

## كيف تجنب

غمة المجري - البرومسات

رسالة ذات اهمية للمجمع الطبي

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين يكثر  
مجري البول ويكثر في حجمه فتتولى المریض شائعة  
البول المتواصلة وينش مرات عديدة في الليل من  
فراسه ويتالم من الحرق الذي بالمجري والوجاع  
التي تنفرع اذالك بالحاية وبهذه الصفة لا يخرج البول  
الا بالوجاع اليمه مع اوجاع اخرى اذا تفرغ  
الشكارة ويضطر المسكين لمقابلة الطبيب والاستسلام  
للعلايات الموالية التي لا مناص بعدها من الاضطراب  
للعملية الكبرى وهي عملية البرومسات التي هي  
من الخطورة بمكان  
ان العلاج الخاخي مثل الفسل والدلك لا  
يأتي بقائه ذات بال اذا ما هو الا مسكين وقتي  
لا يزيل المرض بل يبقى الداء كما هو على حاله اما  
العلاج الداخلي فانه هو وحده الناجع لانه هو  
وحده الذي يزيل احتراق المجري تماما فاملاح  
المانوجان التي تباع بصفة اقراص لا انجح منها في  
هذا المضمار ولا يأتي دواء اخر بالنتيجة المحسوسة  
التي تأتي بها وقد حققت التجارب ان التداوي  
بأقراص المانوجان يزيل احتراقه وبفضله ينقص  
من حجمه يوما فيوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول  
الشائعة البول الاعتيادية وترجع الى مستواها  
الطبيعي وهناك شيء اخر من الاهمية بمكان  
وهو انه زيادة عن زوال الاحتراق ورجوع  
المجري الى حجمها الاعتيادي وازالة شائعة البول فلا  
فانه ينتج عن التداوي بلمانوجان تحسن عام في  
الجسم اذ يظهر في عدة احوال ان الشباب قد عاد  
والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توقيعها للمجمع  
الطبي بين بها النتائج الحسنة التي تجر من هذا  
الدواء الجديد توجه جانبا لمن يطلبها من الاشهار  
لعرني نهج بوخرسان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٤٠  
Dragées Magnogènes

اليوم وتسمى جامع الكمال . بجوار جامع السلطان  
برقوق وعليها كتابة منقوشة يعرف منها ان الامير  
حسن كنخدا مستحفظان جدد بعضها سنة ١١٦٦  
هـ ومن اعمال الملك الكمال الخيرية انه اول من  
بني القبة على ضريح الامام الشافعي  
وكان ملكا متواضعا لم تدركه اصابع الشيطان  
يجتمع بالعلماء ويحدثهم ويلقي عليهم اسئلة فمن  
اصاب في الاجابة اجازة وكان بيت عنده كل ليلة  
جمعة جماعة من العلماء وقيتهم لهم سررا بالقرب  
من سريره ويقضي شطرا من الليل في الحديث  
مهم . ومناقشتهم وكان اذا سافر يصطحب العلماء  
فهم زينة مجلسه وموضع رعايته في الإقامة والشعر  
وقف الكمال اوقافا كثيرة على اعمال الخير  
وما كان بخيلا يعبد المال فما جعل همه في جمعه  
وما جمع له منه لم يكتنزه ولكنه كان ينفقه في وجوه  
الخير ونواحي البر . وكان كثير الصدقات : كتب  
اليه احد عماله يوما يقترح عليه ان ينقص الصدقات  
التي يخرجها من بيت المال لان مائة وسبعين الف  
الف دينار تخرج صدقة كل عام تحدث ارتباطا في  
ميزانية الدولة وتسبب خلافا قد يؤثر في بعض  
الاعمال فككتب الكمال اليه على ظهر الرقعة :

« الغربة نذل الاعناق والفاقة مرة المذاق والمال  
مال الله وهو الرزاق فاجبر الناس على عاداتهم في  
الاستحقاق . ما عندكم بتعذر وما عند الله باق وانا  
لا نحسب ان يؤرخ عنا المنع وعن غيرنا الاطلاق .  
والاثار الحسنة من مكارم الاخلاق . واليكم هذا  
الحديث يساق » وكان كثيرا ما يتأمل بقول حاتم  
شربنا بكاس الفقر يوما وبالفني  
وما منها الا سقانا به الدهر

وتوعدة فلم ياله خالد وقال له : اتهدني ويد الله  
فوقك مائة . وعطاؤه دونك مبدول  
وينسبون لخالد شعرا منه :  
اتعجب ان كنت ذا نعمة  
وانك فيها شريفا مهيب  
فكم ورد الموت من ناعم  
وحب الحياة اليه عجيب  
اجاب النسيه لما دعت  
وكرها يجيب لها من يجيب  
سقته دنوبا من انفساسها  
ويذكر للحمى منها ذنوب  
ومنه :  
ان شرك الشرف العظيم مع الغنى  
وتكون يوما اشد خوف واثلا  
يوم الحساب اذا النفوس تفاضلت  
في الوزن اذا غبط الاخف الاثلا  
فاعمل لما بعد الممات ولا تكن  
عن حظ نفسك في حياتنا غافلا  
وله شعر غير ذلك نجده منشورا في كتب  
الادب ولكنه علي اي حال لا يدل على خالد كان من  
متقدمي اهل زمانه في الشعر

ولما كان خالد في الطبقة الثانية من تابعي اهل  
الشام وكان من صلحاء بيته واتقاهم فانه روى اخيرا  
وروى عنه الزهري وغيره .  
وفي الجملة ان خالد مع ما كان عليه من كرم  
الاخلاق والتقوى عني بمداينة الكتب حتى جمع  
بين الادب والشعر والطب والكيمياء وان اصدق  
يوصف به ما قاله هو عن نفسه كنت معينا بالكتب  
وما انا من العلماء ولا اهل الجاهل  
كراه خالد الناس ولزم بيته فقيل له في ذلك  
فقال : هل بقي الا حاسد نعمة او شامت بنكية ؟  
وتوفي سنة ٩٠ هـ - وقيل سنة ٨٥ هـ ولما  
اتى الى الوليد بن عبد الملك خبر وفاته قال :  
للق بنو امية الاردية على خالد فان ينحسروا على  
مثله ابداء .

من التاريخ المصري  
صفات ملوكية  
هي صفات من دعوا له على المنابر بانسه  
« سلطان مكة وعبيدها واليمن وزبيدها ومصر  
وصعيدها والشام وصانديدها والجزيرة ووليددها  
سلطان القبلتين ورب العالمتين وخادم الحرمين  
الشريفين »  
بهذا الدعاء دعوا على المنابر لابي المعالي الملك الكامل  
ناصر الدين بن الملك العادل خامس ملوك  
الايبيين على مصر وقد حكم الكامل مصر نائبيا  
عن ابيه العادل لان هذا كان قد قسم ملكه بين  
اولاده : فاعطى المعظم عيسى دمشق وولي الاشراف  
موسى على بلاد الشرق . ومنح الكامل محمد مصر  
فلما مات العادل سنة ٦١٥ هـ بقي الكامل على عرش  
مصر ثم لم يلبث ان وثب على الشام والحجاز واليمن  
وبلاد الشرق ودعى له المنابر بما تقدم

كان الكامل رجلا خيرا صالحا تقيا فيه صوة  
الى المكارم . شفق بالحديث وعلماؤه قد درسه  
وحفظه ونقله وقرب اليه رجاله واحلهم المحصل  
الاولى في مجلسه وخرج له ابو القاسم الصفراوي  
مفتي الاسكندرية ومقرها اربعين حديثا . وحكوا  
ان اباة العادل استجار له السلفي قبل ان يموت  
السلفي بابام . وبني دارا للحديث بالقاهرة عرفت  
بدار الحديث الكاملية بين القصرين وكان ذلك في  
سنة ٦٢٢ هـ وهي اول مدرسة انشئت للحديث في  
مصر وثاني مدرسة في العالم الاسلامي - والاولى  
هي مدرسة نور الدين محمود بن زنكي انشأها  
بدمشق - وهذه المدرسة ما يزال بناؤها قائما الى  
الآن

بمدني اعرفين  
الصيغة العربية « لاموريسك »  
لا بد ان شهرتها وصلت اليك والبان  
من مصلحتك ان تعرفين ان ( لاموريسك )  
هي الصيغة الصالحة لصيغ الاقمشة والتي يدها  
الاكثرون قللت جميع الانواع  
ان ( لاموريسك ) التي اخترعت لاللك  
يؤدي اليك احسن النزايا  
تباع بجميع مغازات العقاقير والاربية  
**La Mauresque**

وبراعته فيها . ولكن اين هذه الرسائل واين هي  
الاشعار ذلك ما لم اعثر على شيء منه  
وقد ذكر صاحب العقد الفريد عند تعرضه  
لفكر اولاد يزيد بن معاوية ( وكان عبد الله ولده  
ناسكا وولده خالد عالما لم يكن في بني امية ازهد  
من هذا ولا اعلم من هذا ) . وقال ابن قري  
بردي الانابكي : ( ان خالد هذا كان موصوفا  
بالعلم والعقل والشجاعة وكان مولعا بالكيمياء ) -  
النجوم الزاهية ج ١ ص ٢٢١ وينقل الصفدي مثل  
هذا في الجزء الرابع من كتاب الوافي بالوفيات .  
وياقوت يقول ناقلا عن ابي هاشم الاموي انه :  
« كان من رجال قريش التميزين بالفصاحة  
والسماحة وقوة المعارضة علامة خيرا بالطب  
والكيمياء شاعرا - معجم الادباء ج ١١ ص ١٢٥  
وودنا لو وصل اليها شيء من اثر خالد حتى نعرف  
ما سموه عليها او ترجمه منه منسوب اليه

اما خالد بن يزيد الاديب فقد روى لنا بعض  
كتب الادب شيئا يدل على فضله وذكاؤه وحضور  
بديته . وحفظوا لنا شيئا من اشعاره . وكان لا يخشى  
احدا حتى عبد الملك الذي غصب له ابوة الخلافة  
منه : عبث يوما الوليد بن عبد الملك بعبد الله اخي  
خالد . واحتقرة فاذى ذلك خالد وغضب لكرامة  
اخيه . ودخل يوما على عبد الملك والوليد عنده وقال  
يا امير المؤمنين الوليد بن امير المؤمنين قد احتقر  
ابن عمه عبد الله واستغفره وعبد الله مطرق «  
فرقع راسه وقال « انت للتلوك اذا دخلوا قرية  
افسدها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون  
فقال له خالد « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا  
مترقيا ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها  
تدميرا . فقال عبد الملك : افي عبد الله تكلمني والله  
لقد دخل على قما اقام لسانه لنا . فقال خالد افعلي  
الوليد نول . فقال عبد الملك : ان كان الوليد يلحن  
فانه اخاه سليمان . فقال خالد : وان كان عبد الله  
يلحن فان اخاه خالد . فقال له الوليد اسكت يا  
خالد فوالله ما تعد في العير ولا في النفير . فقال  
خالد : اسمع يا امير المؤمنين ثم اقبل على الوليد  
فقال ويحك ومن العير والنفير غيري . جدي ابو  
سفيان صاحب العير وجدي عتبة بن ربيعة صاحب  
النفير ولكن لو قلت غنيمات وجيالات والطائف  
ورحم الله عثمان لقلنا صدقت « وفيات الاعيان  
ج ١ ص ١٦٨ »

فهذا خالد الذي كان مرشدا للخلافة والذي  
لم يوص بها له اخوة معاوية تحرجا وتائما والذي  
قبل انه يبيع بها لولان مروان وثب عليها ووعده  
ان يعهد بها اليه . مثل هذا ما كان لياها خليفة كان  
يعتقد انه احق بالخلافة منه بله اينا له فلما شك الوليد  
الى ابيه خاشنة في الجواب فكانت خشونة بخشونة  
وكيل بكيل . فما كاد الوليد يتقدم حتى جبهة خالد  
بما اتجمعه وافحم اياه وعرقه ان ابا سفيان صاحب  
عير قريش جده لايه . وان عتبة بن ربيعة صاحب  
النفير جده لاه . واما جد عبد الملك فانه الحكم  
ابن ابي العاص نقاش النبي صلى الله عليه وسلم الى  
الطائف فكان يرعى غنيمات ويأوي الى حيلة هنالك  
فلما كان الامر الى عثمان رضي الله عنه رده  
وقد قص ياقوت في الجزء الحادي عشر من  
معجمه ان عبد الملك بن مروان تهدد خالد يوما



ما اسعد الحياة  
فترقا اجمليها

فج ايطاليا عدد تونس

صنادل  
اصداش ايضا امت الحولة  
١١,٩٥ - ٢٧,٩٥  
من ٢٧,٩٥ الى ٣٤,٩٥  
من ٣٤,٩٥ الى ٣٧,٩٥

رومان  
سيورقماش ضريح  
من ٣٧,٩٥ الى ٣٩,٩٥  
من ٤٥ الى ٤٥  
٣٧,٩٥

عند  
لبس حذاء  
من اخذ في اندري

ANDRÉ

LE CHAUSSEUR SACHANT CHAUSSER

شركة الطيران في تونس

ان شركة الطيران « ايس قرائس » التي تقيم  
فك المسافرين بين تونس وقرانسا قد اشتهر بقوة  
اثرائها والمحافظة على راحة المسافرين قد دخلت  
ة تحسينات على طائراتها بحيث اصبح السفر على  
ريق الجو بواسطتها مفضلا على غيره من الطرق  
اصدا والمحل لشركة و خابروها يهيج جول  
ري عدد ٤٦ تليفون رقم ٤٩٠٦٠

Air France Tél. 49-60

46, Avenue Jules Ferry

وعل جودي بعد الد  
١٠٩٥  
مه علقت رجاءك  
انت من يوم بهادي  
عنك لم تملا وعامك  
عرف الرفاه يا ام  
سم من بعدي كسلك  
مدني شك في تف  
سك واعرف اوليائك  
وعجيب منك انت تـ  
دم من اعلى بنايك  
رب شخص انت احسن  
ت اليه فاسألك  
قصيدة الاستاذ الاسمر  
ريك با محمود هل تـ  
سى ردائي ورداك  
يوم تمشي قيود الد

مداعبات الشعراء

حول الضيف

سبق ان نشرنا كنية للاستاذ محمد الاسمر ،  
ترجم بها الصيوف واستشهد فيها بيتين من قصيدة  
للانستاد محمد الهراوي في الضيف ، فرد عليه  
الاستاذ محمود غنيم بقصيدة نشرنا على اثرها ردا  
شعريا للاستاذ الاسمر ، وايانا الاستاذ عبد الغني  
سلامة . وكنية للاستاذ عبد الله الدشلوطي . ثم  
قصيدة الاستاذ الهراوي

وقد جاءتنا ابيات من الانستاد غنيم يرد بها  
على صديقه الاستاذ الاسمر ويداعبه ، ولما اطلع  
الاسمر على هذه الايات داعب صديقه غنيم بايات  
خفى .

ونحن نورد فيما يلي ابيات الشاعر بن

الصدقين منبهين الى ان مرارة المداعبة مهما تبليخ  
في هذه الايات الشعرية ، فان صداقة الشاعر بن  
تصنيفها ، ولعل صداقتها لم تتوطد الا بمثل هذه  
المداعبات منذ كانا طلبان العلم معا في مدرسة  
القضاء :

قصيدة الاستاذ غنيم

ايها المنكر جودي

رحم الله جياك

انا لولا خشية الم

من لافظ

فشرت اقتراءك

هل تناسيت سحائب

تاني

ينا وتناسيت

ككم نظد

ت الشع في مد

حي فاحزرت عطائك

صيدلية البحرية  
شارع باريز عدد ٢ بتونس تليفون رقم ١٢  
ج - مافقال - الدككور في العلب  
والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس  
محضر على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية  
من المعامل الادوية - اختصاصات فرنسية  
جنية - يتكفل بحمل الادوية الى التحلات  
Pharmacie de la Marine  
Avenue de Paris

هر لو قام ففادك  
 فاذا فكر الدار التي كنت  
 سا بها واذا فكر اخاك  
 واذا فكر (التلقاى) واذا فكر  
 يومه ، واذا فكر بكاك  
 لم تمشو هرة دار  
 حين اضربنا مواذك  
 طفت بالمطبخ سبعا  
 وتناولت حساءك  
 انت لم تترك لمصر  
 يوم نادتك غداك  
 اتري تترك الضيف  
 صف اذا جاء عشاءك

تذاكر السفر  
من فرنسا الى فرنسا

اقطعوا تذاكر السفر من نائب الشركة الوطنية للاوتال الفرنسية بنهج جول فيري عدد ٦٥  
بنونس وبنهج ديمون ديربل بمقاعدة الجراين  
فان

le fer Français  
Société Nationale des chemins de fer

اذ البصير في بعض في البدن او  
 فقر في الدم  
 استعماله مشهور في ديشيان  
 جدد الدم ومعطي القوة - الدواء الوحيد  
 التي تجوز عليه الاطباء - اطبوه من جميع ال  
 Syrop de DESCHIENS

Au Colisée  
 في الكولزي  
 في هذا الاسبوع  
 بلتازار  
 اعظم قيام مدهش يعرض عليكم

شركة «تواش»  
Cie de Navigation  
Mixte  
Cie Touach  
أحسن وأثمن :  
قطع التذاكر وجميع الإرشادات تعطى :  
تونس  
طرابلس  
وهران  
غفنة  
صنطية  
المحيط البحري

ما فارسا البيان ففقوا  
ان تقدمت بالكلام فضولا  
سمة تجمع البدور بسط  
لبنها كالجنان عرضا وطولا  
جدوا في حماك يا كرم الله  
— نميزا عذبا وظلا نظيللا  
ذا ما الحمام صادف حيا  
الف السجم او اطال الهيدلا .

والتي ومن مائمه لا يستغرب ...

من المعلوم ان الصابون وحده يزيل  
المواد الدسمة التي تكون على  
الاسنان من اثار الطعام

فلا غرابة ان جعلت  
معامل جيبس يستحضرها  
لتنظيف الاسنان  
تستمد امن الصابون

فوعان  
من منظف الاسنان

صابون زنت فيرس

جيبس  
IBBS

المتركان من الصابون

يساء في كل مكان  
المستعمل بيوجيبس وشركاه

THIBAUD GIBBS et C<sup>ie</sup>

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس  
المطبعة التونسية